

## أضواء البيان

@ 37 @ أي ساكنا على حالة انفلاقه حتى يدخلوا فيه إلى غير ذلك من الآيات . ! 7 . ! 7  
الظاهر في معناه : أن الفرقان هو الكتاب الذي أوتيه موسى وإنما عطف على نفسه ؛ تنزيلا  
لتغاير الصفات منزلة تغاير الذوات ؛ لأن ذلك الكتاب الذي هو التوراة موصوف بأمرين : .  
أحدهما : أنه مكتوب كتبه □ لنبيه موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام . .  
والثاني : أنه فرقان أي فارق بين الحق والباطل فعطف الفرقان على الكتاب مع أنه هو  
نفسه نظرا لتغاير الصفتين كقول الشاعر : المتقارب : % ( إلى الملك القرم وابن الهمام %  
وليث الكتيبة في المزدحم ) % .  
بل ربما عطف العرب الشيء على نفسه مع اختلاف اللفظ فقط فاكتفوا بالمغايرة في اللفظ .  
كقول الشاعر : بل ربما عطف العرب الشيء على نفسه مع اختلاف اللفظ فقط فاكتفوا  
بالمغايرة في اللفظ كقول الشاعر : % ( إني لأعظم في صدر الكمي على % ما كان في من  
التجدير والقصر ) % .  
القصر : هو التجدير بعينه . وقول الآخر : الوافر : % ( وقددت الأديم لراهشيه % وألفى  
قولها كذبا ومينا ) % .  
والمين : هو الكذب بعينه . وقول الآخر : الطويل : % ( ألا حبذا هند وأرض بها هند % وهند  
أتى من دونها النأي والبعد ) % .  
والبعد : هو النأي بعينه وقول عنتره في معلقة الكامل : % ( حيث من طلل تقادم عهده %  
أقوى وأقفر بعد أم الهيثم ) % .  
والإقفار : هو الإقواء بعينه . .  
والدليل من القرءان على أن الفرقان هو ما أوتيه موسى . .  
{ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان } .